أولا : الاختبارات الموضوعية

1-تعريف الاختبارات الموضوعية :

يعرفه كاتل : هو اختبار يقاس فيه سلوك المفحوص لاستنتاج شخصيته دون أن يكون واعيا في أي اتجاه يمكن ان يؤثر سلوكه في التفسير "

و لا يعرف المفحوص في الاختبارات الموضوعية أي جانب من أدائه سيفسر و يمثل الاختبار موقف تعبيه يمكن إعادته بدقة مع طريقة في تقدير الإجابة دقيقة و محددة و لا يخبر بها المفحوص .

2- مميزات الاختبارات الموضوعية :

أولاً : الصدق والثبات والموضوعية

صدق الاختبار هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسة ولا شئ خلاف ذلك .

والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس المجموعة إذا راعينا أن يتم في نفس الظروف والملابسات التي تم تطبيقه فيها في المرة السابقة.

بمعنى أن نهتم بمراعاة قواعد وأصول إعداد الاختبار الموضوعية حتى يكون إنجاز الطلاب بعيداً عن الصدفة والحظ والتخمين.

الموضوعية تعني عدم تأثر النتائج بالحكم الذاتي للمصحح

ثانياً : سهولة التصحيح

فهي لا تحتاج لمعلم متخصص لتصحيحها ، فأي شخص داضح ثقة يستطيع تصحيحها حتى أن الطلاب يمكنهم تصحيح أوراق بعض بنفس الكفاءة دون أن يختلف التقدير.

ثالثاً : السرعة بالتصحيح

وهي إحدى المميزات الكبرى التي تتميز بها الاختبارات الموضوعية فقد يتم التصحيح آلياً بواسطة أجهزة خاصة في ثوان معدودة . وهناك طرق أخرى مثل التصحيح بمفتاح مثقب

رابعا : عدم الحاجة للبراعة في التعبير والإنشاء

فالاختبارات الموضوعية أنسب للطلاب الذين لم يصلوا بعد إلى اكتساب مهارة التعبير اللغوي وبذلك لا تقف المهارة الكتابية عقبة أمام الطالب الذي يعرف الجواب لكنه لا يحسن التعبير عنه .فهي مهمة في المرحلة الابتدائية

خامسا : الإجابة المباشرة

لا يستطيع الطالب الذي لا يعرف الإجابة التمويه والتحايل على المصحح بذكر معلومات غير مطلوبة لإيهامه بأنه يعرف الإجابة الصحيحة . لذا فإن ما يدعيه أنصار الاختبارات المقالية عن حرية المفحوص في الكتابة هي حرية مزيفة

سادسا :التمييز بين الفروق الفردية

بما إن الاختبار الموضوعي شامل لكافة أجزاء المقرر وبحسب صحيحة ، ويتميز بمعايير دقيقة وثابتة إضافة إلى أنها تستبعد تأثر المصححين ، فإن اختلاف الدرجات يمثل بصدق الفروق الفردية بين الطلاب

سابعا :قياس القدرات العليا من التفكير

تستطيع الاختبارات الموضوعية إن صممت بشكل دقيق وتبعاً للقواعد الأساسية لها تستطيع أن تقيس الإبداع والحفظ والفهم والتطبيق

ثامنا : سرعة التفكير

بعض الاختبارات تتطلب من المفحوص بذل أقصى الأداء في أقل وقت ممكن فهي تقيس سرعة التفكير

عند الطلاب وعن قدرتهم على تحديد الإجابة في زمن محدد سلفاً تحدده تعليمات الاختبار لا يتجاوزه المفحوص بأي حال من الأحوال ،وهما ناحيتان لا تتوفران في الاختبارات التقليدية

تاسعا : التنبؤ بالأخطاء وأسبابها

الاختبارات الموضوعية تبصرنا بما يدور في ذهن الطلاب من خلال معرفة الاختيارات التي اختاروها ، وبذلك يمكن للمعلم تشخيص الأخطاء المشتركة ومعرفة الأسباب التي أدت لتلك الأخطاء.

كما أن النتائج تعرفنا بالعلاج المناسب الذي يمكن تقديمه مستقبلاً

عاشرا : التخفيف من التوتر النفسي للطلاب

تضيف الاختبارات الموضوعية جواً من المرح والبهجة والسعادة وتزيل الاحتقان أو التوتر العصبي الذي تثيره الاختبارات التقليدية ،لأن الطلاب وخاصة طلاب المرحلة الابتدائية ينظرون للاختبار على أنه نوع من التسلية ويؤدونه وهم سعداء برسم خطوط معينة أو مقابلة صورة معينة بأخرى أو مقارنتها بكلمات وهذا مهم في إزالة الرعب الذي تثيره الاختبارات التقليدية لدى الصغار

3- أهم مقاييس الاختبارات الموضوعية :

أ- مقياس الاكتئاب :

عبارات المقياس:

1/أشعر بأنني فاشل تماما .

2/أشعر باليأس من المستقبل.

3/أشعر بالحزن بدرجة تفوق احتمالي .

4/أشعر بالملل من كل شيء حتى حياتي.

5/أشعر بأنني تافه وعديم القيمة.

/6أنا أستحق أن أعاقب.

/7أشعر بخيبة الأمل في نفسي.

/8عندما أقوم بفعل على الأخطاء (انتقد نفسي لأي خطأ أو ضعف بصيبني(

/9أفكر كثيرا في الانتحار . (أتمنى الموت فالحياة لم تعد تجذبني إليها(

/10أنا أبكي أكثر من المعتاد.

طريقة الإجابة:

يكون الاختيار من هذه البدائل:

قليلاً جداً أحياناً عالباً

تفسير النتائج:

أعط نفسك من الدرجات كما هو بالأعلى:

)يعني درجة واحدة على (قليلا جدا) ودرجتين على (أحيانا) و ثلاث درجات على (عالبا (

ثم اجمع درجاتك وأخضعها لما يلي:

/1الدرجات من39 فما فوق تعني درجة مرتفعة من الاكتئاب تحتاج إلى متخصصين للعلاج.

/2الدرجات من30 إلى 38 تعني أن لديك أعراض اكتئاب متوسطة يمكن التغلب عليها بتغيير بعض أنماط سلوكك اليومي ..ولربما كنت تحتاج إلى بعض المهارات الاجتماعية للتغلب على ضغوطك النفسية.

/3الدرجات من 20 إلى 29 أنت في حدود الطبيعي قد تتعرض لمشاعر حزن لكنها في حدود الطبيعي.

3-أنواع الاختبارات الموضوعية:

أولاً/ الأسئلة القصيرة والمقننة : لقد أصبحت الاختبارات الموضوعية اهتمام المجتمع وتعددت أنواعها حيث بعض الدول يعمل قوائم تعلم مئات الأسئلة لكل مادة دراسية على حدة وهي ما تسما بالاختبارات المقننة وتستعين بعض الدول بالحاسب الإلكتروني في تصحيح مثل هذه الأسئلة وتتم هذه العملية في عدة دقائق حتى إذا قام المدرسون أنفسهم بالتصحيح فأنه ايضاً يستغرق وقتاً قصيراً.

ثانياً/ أسئلة المقابلة أو المزاوجة : يعطى أي الطالب في هذا النوع من الأسئلة قائمتين من الاختبارات القائمة الأولى تمثل كلمات وعبارات على ان تكون هذه لها علاقة بمحتويات القائمة الثانية كأن تتضمن القائمة الأولى عدد من البلدان والمناطق الجغرافية وتحتوي القائمة الثانية على منتجات ومحاصيل اقتصادية تشتهر بها تلك الدول.

ويستفاد من هذا النوع من الأسئلة في كشف قدرة التلميذ على التذكر وتميز المعلومات وانتقاء المناسب لها ويلاحظ أيضا أن لا تقل محتوياتها عن خمس وحدات وان لا تزيد عن خمسة عشر وحدة وتكون قائمة الاختيارات (الإجابة) أكثر من قائمة العناصر والأسماء المطلوبة الإجابة عليها.

مثال / س/ أختر الرقم الملائم من العمود (أ) وضعه أمام الكلمة أو العبارة التي تتلاءم معه في العمود (ب) . (أ) (ب)

106 -1سم -1عرض منطقة الارسال بالتنس

97 -2سم -2طول حامل الشبكة

23,8 -3م -3عرض ملعب الزوجي

13 -4متر -4ارتفاع كرسي الحكم

52 -5غم -5وزن الكرة

4,6 -6م -6عند حكام المباراة

-7عرض الملعب الفردي

-8طول المضرب

-9وزن المضرب

-10ارتفاع الشبكة من منتصف الملعب

ثالثاً/ أسئلة الخطأ والصواب :

يجب على المتعلم من خلال هذه الأسئلة أن يطلق حكمه بأنه ( ) أو (×) على كل عبارة من هذه الأسئلة وهناك تعديلات لهذا النوع من الأسئلة ويمكن الإجابة عليها (نعم) أو (لا) وأما (موافق) أو (غير موافق) وبما أن عامل الصدفة أو الحظ يلعب دوراً كبيراً في الإجابة على هذا النوع من الأسئلة لذا يجب أن تحسب الدرجات حساباً جبرياً بطرح الأسئلة الخاطئة من الأجوبة الصحيحة.

مثال/ س / أقرأ كل العبارات التالية بإمعان ثم ضع علامة ( ) أو (×) وأترك كل عبارة بدون أن تضع في نهايتها أي علامة إذا لم تكن متأكد من صحة الإجابة.

-1يحتسب الحكم أعادة الإرسال إذا لامست الكرة الشبكة وسقطت خارج منطقة الإرسال في التنس.

-2تعتبر طريقة التدريب الدائري طريقة تعليمية لطرق التدريب الأساسية المستمر والفتري والتكراري.

رابعاً/ اختبار التكملة أو ملأ الفراغ:

يتضمن هذا الاختبار عبارات حذفت منها بعض الكلمات ويطلب من التلميذ أن يكملها ويضعها في المكان المناسب يقوم المعلم بحذف الكلمة المهمة ليقوم التلميذ بالتذكر ليضع الكلمة في مكانها المناسب.

مثال / س / أكمل العبارات التالية بما يناسبها.

-1يوجد أصغر عظم في جسم الإنسان في. .....

-2تعتبر عضلة ..... أهم عضلة في عملية عملية التنفس.

-3توجد في جسم الإنسان ثلاث أنواع من العضلات هي ..... و ..... و. .....

خامساً/ اختبار أعادة الترتيب:

ويتطلب من التلميذ أعادة ترتيب الحقائق والحوادث والظواهر حسب بعدها الزمني أو المكاني.

مثال / س / أعد ترتيب الدول التالية من حيث كبر المساحة .

العراق – الكويت – موريتانيا – السعودية – السودان – الصومال – ليبيا – تونس – البحرين.

4- عيوب الاختبارات الموضوعية:

1)سهولة التخمين

(2سهولة الغش

(3أنها أسهل في الإجابة

(4لا تصلح لقياس بعض القدرات العقلية (مثل التعبير الكتابي ، المناقشة اللغوية وتبادل الأحاديث والحوار ، حسن الخط ، الشرح والتفسير ، الأسلوب العلمي في التفكير ، التعليل ، البرهنة والقياس(

(5تشجع على الحفظ

(6لا تدل على مدى فهم الطالب للموضوع

(7تقيس التعرف في أغلب الأحوال

(8لا تقيس القدرة على التطبيق

(9صعوبة إعدادها

(10تحتاج إلى خبرة ووقت وجهد

إن بعض هذه العيوب صحيح إلى حد ما لكن المعلم القدير يمكنه التغلب على أكثرها